



أستاذ المادة: د. عبد الرحمن فريحة
Abderrahmane.fridja@univ-oeb.dz

الموضوع رقم (09): — الثابت والمتحير في العلاقات الجزائرية-الأمريكية —

الفتنة المستهدفة: طلبة السنة الثالثة ليسانس علوم سياسية تخصص علاقات دولية السداسي الثاني للسنة الجامعية (2024/2023)

أولاً/ تحليل العلاقات الجزائرية الأمريكية:

• طبيعة العلاقات:

- العلاقات معقدة ومتغيرة: مرت العلاقات الجزائرية الأمريكية بمراحل من التوافق والتوتر والركود، وذلك بسبب اختلاف الأيديولوجيات والمصالح بين البلدين.
- تأثير المصالح المشتركة: على الرغم من الاختلافات، ساهمت المصالح المشتركة، مثل مكافحة الإرهاب والأمن الإقليمي، في تعزيز التعاون بين البلدين.
- توازن القوى: تسعى الجزائر إلى تنويع علاقتها مع القوى الكبرى، بما في ذلك الولايات المتحدة، للحفاظ على استقلاليتها وتوازن القوى في المنطقة.

• عوامل رئيسية مؤثرة:

- التاريخ الاستعماري: ترك الاستعمار الفرنسي تراثاً من الشك وعدم الثقة بين الجزائر والولايات المتحدة.
- الحرب الباردة: انحازت الجزائر إلى الاتحاد السوفيتي خلال الحرب الباردة، مما أدى إلى توترات مع الولايات المتحدة.
- العشرينة السوداء: واجهت الجزائر صراعاً داخلياً عنيفاً في التسعينيات، مما أدى إلى عزلتها عن المجتمع الدولي، بما في ذلك الولايات المتحدة.

- أحداث 11 سبتمبر: أدت هجمات 11 سبتمبر إلى تعاون أوثق بين الجزائر والولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب.

• مجالات التعاون:

- مكافحة الإرهاب: تعتبر الجزائر شريكاً مهماً للولايات المتحدة في مكافحة الإرهاب في المنطقة.

- الأمن الإقليمي: تتعاون الجزائر والولايات المتحدة في معالجة القضايا الأمنية الإقليمية، مثل الصراع في ليبيا ومالي.

- التجارة والاستثمار: تسعى الولايات المتحدة إلى زيادة التجارة والاستثمار في الجزائر.

• التحديات:

- اختلافات الأيديولوجيات: لا تزال هناك بعض الاختلافات في الأيديولوجيات بين الجزائر والولايات المتحدة،

- المصالح المتضادة: قد تتعارض المصالح الأمريكية في بعض الأحيان مع المصالح الجزائرية، مثل القضية الفلسطينية، والصحراء الغربية

- التدخل الخارجي: تقلق الجزائر من التدخل الخارجي في شؤون المنطقة في جوارها الإقليمي، بما في ذلك من قبل الولايات المتحدة.

- من المحتمل أن تستمر العلاقات الجزائرية الأمريكية في التعاون في مجالات مثل مكافحة الإرهاب والأمن الإقليمي والطاقة.

- ومع ذلك، قد تظل هناك بعض التحديات، مثل اختلافات الأيديولوجيات والمصالح المتضادة.

- ستعتمد مستقبل العلاقات على قدرة البلدين على إدارة هذه الاختلافات وإيجاد أرضية مشتركة للتعاون.

أهم المحاور الرئيسية والفرعية التي تصف طبيعة العلاقات الثنائية الجزائرية الأمريكية:

المحاور الرئيسية:

• التاريخ: تطور العلاقات الجزائرية الأمريكية عبر مختلف المراحل التاريخية، من التوافق إلى التوتر والركود، مع التأثير الكبير للعوامل الأيديولوجية والمصالح.

• المصالح المشتركة: لعبت المصالح المشتركة، مثل مكافحة الإرهاب والأمن الإقليمي، دوراً هاماً في تعزيز التعاون بين البلدين.

• التحديات: لا تزال هناك بعض التحديات التي تواجه العلاقات، مثل اختلافات الأيديولوجيات والمصالح المتضادة والتدخل الخارجي.

- آفاق المستقبل: من المحتمل أن تستمر العلاقات في التعاون في مجالات مثل مكافحة الإرهاب والأمن الإقليمي والطاقة، مع وجود تحديات محتملة تتعلق باختلافات الأيديولوجيات والمصالح المتصاربة.

المحاور الفرعية:

- العوامل المؤثرة على العلاقات :
 - الاستعمار الفرنسي
 - الحرب الباردة
 - العشرية السوداء
 - أحداث 11 سبتمبر
- مجالات التعاون :
 - مكافحة الإرهاب
 - الأمن الإقليمي
 - الطاقة
 - التجارة والاستثمار
- التحديات :
 - اختلافات الأيديولوجيات
 - المصالح المتصاربة
 - التدخل الخارجي
- آفاق المستقبل :
 - سيناريو التعاون
 - سيناريو التنافس/الصراع
 - سيناريو عدم التصادم والتعاون الضعيف
- خاتما:
 - قدمت المناقشة في الملتقى تحليلا شاملا للعلاقات الجزائرية الأمريكية، مع التركيز على العوامل التاريخية والسياسية والاقتصادية التي أثرت على هذه العلاقات.